

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَرَبَ بَاءً وَضَرَّ أَبَاً وَقَدْ أَغْفَلَهُ المصنف كما أَغْفَلَ شَيْخُنَا أَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ
مع تَبَجُّجَاتِهِ . قال سيبويه : ضَرَبَ بِهَا الفحلُ ضَرَّاباً كالنِّكَاح قال :
والقياس ضَرَبَ بَاءً وَلَا يَقُولُونَهُ كما لَا يَقُولُونَ : نَكَحاً وهو القياسُ . قُلْتُ
: ومثله قولُ الأَخْفَشِ خِلَافاً لِلْفَرَّاءِ فَإِنَّهُ جَوَّزَهُ قِيَّاساً . وفي
الحديثِ أَنَّ زَيْنَةَ نَهَى عَنِ ضَرِّابِ الجَمَلِ هو نَزْوَةٌ عَلَى الْأُنْثَى والمُرَادُ
بِالنِّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُجْرَةِ لَا عَنِ نَفْسِ الضَّرَّابِ وَتَقْدِيرُهُ
نَهَى عَنْ ثَمَنِ ضَرَّابِ الْجَمَلِ كَنَهْيِهِ عَنْ عَسِيبِ الْفَحْلِ أَيِ عَنْ ثَمَنِ .
ومنه الحديثُ الآخرُ : ضَرَّابُ الْفَحْلِ مِنَ السُّحْتِ أَيِ أَنَّ زَيْنَةَ حَرَامٌ وَهَذَا
عَامٌّ فِي كُلِّ فَحْلٍ . ويقالُ : أَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَضْرِبِهَا بِالكَسْرِ أَيِ
عَلَى زَمَنِ ضَرَّابِهَا وَالْوَقْتُ الَّذِي ضَرَبَ بِهَا الْفَحْلُ فِيهِ جَعَلُوا الزَّمَانَ
كَالْمَكَانِ . من المَجَازِ : ضَرَبَتِ النَّاقَةُ وفي غيرِ القاموسِ المَخَاضُ شَالَتْ
بِذَنَبِهَا . قال شيخنا : وفي نُسْخَةِ صَحِيحَةِ بَازَنْبَهِهَا بِصِغَةِ الجَمْعِ
فَيَكُونُ مِنْ إِبْطَالِ الجَمْعِ عَلَى الْمُفْرَدِ أَوْ تَسْمِيَةِ كُلِّ جُزْءٍ بِاسْمِ
الكُلِّ . قلتُ : ومثلهُ في الْمُحْكَمِ وَلِلسَّانِ الْعَرَبِ . وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَالذُّوقُ ضَرَبَ بَاءً : شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا فَضَرَبَتْ بِهِيَ أَوْ بِهَا
فَرَّجَهَا وفي نُسْخَةِ فُرُوجِهَا وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ فَمَشَتْ وَهِيَ
ضَوَّارِبٌ . وَنَاقَةُ ضَارِبٌ عَلَى النَّسَبِ وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَنَاقَةُ ضَارِبٌ
كَتَضَرَّابٍ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : هِيَ السَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلَا قِجٌ هِيَ
أَمْ غَيْرُ لَاقِجٍ . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ تَقْدِيدَهُ بِاللَّيْنِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانِ . وَالَّذِي فِي
لِلسَّانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ : وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمُ فِي الشَّرِّ : خَلَطْتُ كَضَرَّابِهِ
تَضَرِّباً . وَالتَّضَرِّبُ بَيْنَ الْقَوْمِ : الإِغْرَاءُ . وَالتَّضَرِّبُ أَيُّضاً :
تَحْرِيبُ الشَّجَاعِ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : ضَرَّابُهُ وَحَرَّابُهُ . وفي لِسَانِ
العَرَبِ : ضَرَبَتِ الشَّاةُ بِلَاوْنٍ كَذَا أَيِ خُولِطَتْ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ
اللُّغَوِيُّونَ : الْجَوَزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : السَّتِي ضَرَبَ وَسَطُهَا بِبَيْضِ مِنْ
أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . ضَرَبَ فِي الْمَاءِ : سَبَجَ . وَالتَّضَرِّبُ : السَّابِجُ
فِي الْمَاءِ . قال ذو الرُّمَّةِ : رَبَّابٌ وَضَرَّابٌ وَقَدْ أَغْفَلَهُ المصنف كما أَغْفَلَ

شَيْخُنَا أَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ مَعَ تَبِجْ حَاتِهِ . قَالَ سَيَبْوِيهِ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
 ضَرَاباً كَالنَّكَاحِ قَالَ : وَالْقِيَّاسُ ضَرْباً وَلَا يَقُولُونَ كَمَا لَا يَقُولُونَ :
 نَكْحاً وَهُوَ الْقِيَّاسُ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ خِلَافاً لِلْفَرَّاءِ فَإِنَّهُ
 جَوَّزَهُ قِيَّاساً . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَهْيَ عَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ هُوَ نَزْوَهُ عَلَى
 الْأُنْثَى وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُجْرَةِ لَا عَنِ نَفْسِ
 الضَّرَابِ وَتَقْدِيرُهُ نَهْيَ عَنِ ثَمَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ كَنَهْيِهِ عَنِ عَسِيبِ
 الْفَحْلِ أَيْ عَنِ ثَمْنِهِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرُ : ضَرَابُ الْفَحْلِ مِنَ السُّحْتِ أَيْ
 أَنْزَلَهُ حَرَامٌ وَهَذَا عَامٌّ فِي كُلِّ فَحْلٍ . وَيَقَالُ : أَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى
 مَضْرِبِهَا بِالْكَسْرِ أَيْ عَلَى زَمَنِ ضَرَابِهَا وَالْوَقْتُ الَّذِي ضَرَبَتْهَا الْفَحْلُ
 فِيهِ جَعَلُوا الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَتِ النَّاقَةُ وَفِي غَيْرِ
 الْقَامُوسِ الْمَخَاضُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي نُسْخَةِ صَحِيحَةِ
 بَازَنْبَاهَا بِصِغَةِ الْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ إِبْطِلَاقِ الْجَمْعِ عَلَى الْمُفْرَدِ أَوْ
 تَسْمِيَةِ كُلِّ جُزْءٍ بِاسْمِ الْكُلِّ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ
 الْعَرَبِ . وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَالذُّوقُ ضَرْباً : شَالَتْ
 بِأَذَنْبِهَا فَضَرَبَتْ بِهِ أَوْ بِهَا فَرَجَهَا وَفِي نُسْخَةِ فُرُوجِهَا وَمِثْلُهُ
 فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ فَمَشَتْ وَهِيَ ضَوَّارِبُ . وَنَاقَةُ ضَارِبُ عَلَى النَّسَبِ
 وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَنَاقَةُ ضَارِبُ كَتَضْرَابٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ
 السَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلاَقِحْ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ . مِنَ الْمَجَازِ :
 ضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ تَقْدِيرَهُ
 بِاللَّيْنِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ :
 وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ : خَلَطْتُ كَضَرْبِهِ تَضْرِيباً . وَالتَّضْرِيبُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ : الْإِغْرَاءُ . وَالتَّضْرِيبُ أَيْضاً : تَحْرِيبُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ .
 يُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ وَحَرَّضَهُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ضَرَبَتِ الشَّاةُ بِلَاوْنٍ
 كَذَا أَيْ خُولِطَتْ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ : الْجَوَزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ :
 السَّتِي ضَرَبَ وَسَطُهَا بِبَيْضٍ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . ضَرَبَ فِي
 الْمَاءِ : سَبَجَ . وَالضَّارِبُ : السَّابِجُ فِي الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :